

شرح كتاب السراج المنير | | باب سترة المصلي | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد معنا في هذه الليلة المباركة باب سترة المصلي من كتاب السراج المنير - [00:00:00](#)

في ترتيب حديث صحيح الجامع الصغير سترة المصلي على قسمين سترة في الصلاة وسترة للصلاة اما السترة في الصلاة فهي ستر العورة وعورة الرجل ما بين السرة الى الركبة بالنسبة للصلاة - [00:00:18](#)

وسبق معنى الخلاف هل يجب او يشترط ستر المنكبين او احدهما والصحيح وجوب ستر المنكبين ولكنه ليس بشرط لصحة الصلاة بل هو واجب بل هو واجب واما المرأة فكلها عورة في الصلاة - [00:00:51](#)

الا وجهها وكفيها هذا اذا لم يكن عندها اجانب. اما ان كان عندها غير المحارم فهم الاجانب عنها فانه يجب عليها ان تستر وجهها ويديها حتى في الصلاة هذه السترة في الصلاة. سبق الكلام عليها - [00:01:20](#)

الذي معنا في هذه الليلة هو سترة المصلي اي السترة للصلاة السترة للصلاة وهي ما يضعه المصلي امامه بحيث يمنع من يريد ان يمر بينه وبين هذا الشيء اما ان يكون - [00:01:46](#)

مثلا جدارا او يكون عصا وسيأتي بيان هذا ان شاء الله تعالى وسيأتي حكم هذه السترة والخلاف فيها الحديث الاول هو قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدنو منها - [00:02:13](#)

لا يمر الشيطان بينه وبينها يقول اخرجه الطبراني والظياف يعني في المختارة عن جبير بن مطعم وهذا الاسناد فيه ضعف ولكنه صح هذا الحديث من رواية سهل ابن ابي حثمة رضي الله عنه - [00:02:42](#)

والحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة يعني جعل امامه سترة على سبيل المثال سارية المسجد صلى اليها او الى الجدار فليدنو منها ما مقدار هذا الدنو؟ يعني فليقترب منها - [00:03:04](#)

على خلاف بين العلماء واقرب الاقوال ان الدنو منها من السترة والقرب منها بقدر ما يتمكن من السجود على اعضائه السبعة ويجافي بين اعضائه تجاهي بين اعضائه ما يضييق على نفسه - [00:03:33](#)

ولا يكون بعيدا عنها وهذا يختلف من مصلي لمصلي بعضهم يكون وطويل القامة يحتاج الى مسافة اطول وبعضهم يكون قصير القامة فيحتاج الى مسافة اقصر بينه وبين سترته اخذ بعض اهل العلم - [00:03:56](#)

من قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة عدم عدم وجوب السترة للصلاة وهذا القول هو قول الجمهور وقال بعض العلماء هذا لا دلالة فيه بل السترة واجبة - [00:04:16](#)

لماذا قالوا قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدنو منها المقصود به ان تيسرت له السترة وكون السترة قد تيسر وقد لا تيسر، هذا لا ينبغي عليه حكم - [00:04:38](#)

السترة طيب لان النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث اخر امر بالسترة في الحقيقة القول بوجوب السترة عند بعض اهل العلم قول قوي ولكن هو مصروف في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:56](#)

انه صلى في منى الى غير جدار. يعني الى غير سترة هذا الحديث يصرف الاحاديث التي توجب الصلاة الى السترة الراجح والله

اعلم هو قول الجمهور وهو تأكيد واستحباب - [00:05:18](#)

الصلاة الى سترة ولكنه غير واجب غير واجب في اصح اقوال العلماء والله اعلم الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس يعني الى سترة - [00:05:37](#)

فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان اذا صلى المسلم الى سترة واراد احد ان يدخل او ان يعبر بين هذا المصلي وبين سترته - [00:05:57](#)

فانه يدفعه ويمنعه من ذلك فان ابى فليقاتله يعني يمنعه بقوة هل مع ذلك انه يجوز قتله؟ الجواب لا لم يقل فليقتله فليقاتله والمقاتلة تطلق على ما هو اوسع من القتل - [00:06:18](#)

يطلق على الظرب وما اشبه ذلك هذه مقاتلة تعتبر فانما هو شيطان فعله هذا كفعل الشيطان لماذا؟ لانه اراد ان يقطع عليك صلاتك وهذا الامر عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:06:43](#)

متأكد جدا في حق المصلي انه يمنع من اراد ان يمر بينه وبين سترته متأكد جدا بل ذهب بعض اهل العلم الى وجوب ذلك يقول قائل انا ما استطعت ان امنعه - [00:07:01](#)

الجواب انت لك الاجر وهو عليه الوزر. لانه اراد ان يقطع عليك صلاتك مرة كتب عليه هذا الاثم الوزر. هذا الحديث اخرجه الامام احمد والشيخان وابو داود والنسائي وغيرهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:23](#)

ثم قال قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلي الى ستره وليدنو منها. هذا مرة معناه هذا من ادلة بعض اهل العلم على وجوب السترة اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة - [00:07:45](#)

هذا دليل لهم وهو دليل قوي ولكنه مصروف بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في منى الى غير الى غير جدار يعني الى غير سترة عليه الصلاة والسلام وليدنو منها ليقترب منها - [00:08:02](#)

كما قلت لكم القرب والدنو يختلف من مصلي لمصلي ولا يدع احدا يمر بين يديه مر معنا هذا فان جاء احد يمر فليقاتله فانما هو شيطان. الحديث متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:08:20](#)

لان فعله هذا فعل شيطان ويحرم عليه اصلا ان يمر ان يمر بين يدي المصلي طيب الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه - [00:08:40](#)

وعليكم السلام مثل مؤخرة الرحل او مثل اخرة الرحل مثل اخرة الرحم في رواية مؤخرة الرحم لاحظ اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل - [00:09:03](#)

الرحل ما يسمى عندنا الشداد اخر خشبة الخشبة هذي هذه مؤخرة الرحل او اخرة الرحل طيب هل المقصود مثل اخرة الرحل بالارض او بالطول قائمة المقصود بها بالطول بالطول لا يشترط العرض فيه - [00:09:24](#)

لا يشترط العرض في السترة فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود ركزوا معي هذه المسألة مهمة جدا الحمار اذا مر بين يدي المصلي - [00:09:47](#)

طيب وليس له سترة فانه يقطع عليه صلاته وكذلك المرأة وكذلك الكلب الاسود قيل والمسؤول هو ابو ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر قال الكلب الاسود شيطان هو في الحقيقة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا - [00:10:14](#)

فقال صلى الله عليه وسلم الكلب الاسود شيطان الكلب الاسود شيطان طيب ركزوا معي الان حكم السترة سنة مؤكدة مر معنا هذا الشيء الثاني انها تكون قريبة او يكون المصلي قريبا من سترته - [00:10:43](#)

الشيء الثالث انها تكون مثل اخرة الرحل يعني قائمة طيب كم مقدار الطول؟ ان تكون ظاهرة عن ارض يعني بارزة بارزة عن الارض حتى بعض حتى ان بعض اهل العلم يقول لو كنت مثلاً - [00:11:09](#)

في بر وليس عندك سترة بامكانك ان تغرز القلم وتصلي اليه على انه على انه سترة طيب طيب اذا لم يكن امامه سترة ومر بين يديه حمار او امرأة او كلب اسود - [00:11:32](#)

فانه يقطع عليه صلاته لاحظ عندها انقسم العلماء الى قسمين فمنهم من قال هذا القطع هو قطع الخشوع ومعنى ذلك انه قطع نقصان لا قطع لا قطع بطلان يقطع الصلاة - [00:11:54](#)

قطع نقصان ينقص اجرها ولكن لا تبطل الصلاة ولا يستأنف الصلاة. الكلام الان عن المنفرد والامام واما المأموم العلماء على قولين منهم من قال الامام سترة للمأموم لمن خلفه ومنهم من قال لا - [00:12:22](#)

سترة الامام سترة لمن خلفه واضح الفرق ولا لا القول الاول الامام سترة لمن خلفه لو صلى الامام بغير سترة فان الامام يعتبر سترة للمأمومين لو ما عنده سترة القول الثاني - [00:12:49](#)

لو ان الامام له سترة فانه يكون او تكون سترة المأمومين اذا لم يكن له سترة اذا لم يكن له سترة فان المأمومين لا سترة لهم وضح الفرق بين الامرين - [00:13:09](#)

ايهما ارجح في هذه المسألة الجزئية الان اارجح ان الامام نفسه سترة لمن خلفه هذا هو الراجح حتى لو لم يكن له حتى لو لم يكن له سترة طيب القول الثاني - [00:13:28](#)

قالوا اذا لم يكن للمصلي سترة وممر امامه الحمار او المرأة او الكلب الاسود خاصة من الكلاب فان صلاته تبطل هذا القطع قطع بطلان وعليه ان يستأنف واضح الخلاف ولا مو واضح؟ واضح - [00:13:47](#)

قالوا لماذا؟ قالوا هذا الحديث في صحيح مسلم وفي غيره والعلماء بينهم اخذ وردت في هذه المسألة وبالنسبة لي ساذكر لكم الترجيح بحول الله عز وجل ولكن مع ذلك لا يعني هذا - [00:14:13](#)

ان الترجيح الذي سأذكره ملزم لاحد ولكني اقول به بعد النظر والتحري وبعد البحث اقول مستعينا بالله عز وجل اما الكلب الاسود في قطع الصلاة نعم لانه شيطان. نعم والكلب الاسود - [00:14:37](#)

تميز بثلاث احكام اولاً لا يجوز اقتناؤه مطلقاً ثانياً انه يقطع الصلاة انه يقطع الصلاة. ثالثاً انه آآ طبعاً لا يجوز بيعه لا شك اه انه يجوز قتله. بل بعض العلماء قالوا يستحب قتله - [00:15:04](#)

يستحب قتله الكلب الاسود خاصة واضح الاحكام المتعلقة به مرة ثانية الاحكام المتعلقة بالكلب الاسود انه لا يجوز اقتناؤه ثانياً انه يقطع الصلاة قطع بطلان ثالثاً انه يجوز قتله وذهب بعض اهل العلم الى استحباب قتله - [00:15:35](#)

استحبابي قتله لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلب الاسود هذا بالنسبة للكلب الاسود انتهيانا منه هذا طيب بقي الحمار قالوا الحمار الظاهر والله اعلم الله اعلم انه لا يقطع الصلاة قطع بطلان وانما يقطعها قطع نقصان. لماذا - [00:16:02](#)

قالوا لحديث ابن عباس كما سيأتي ان شاء الله تعالى انه ترك التان ترتع بين الصفوف بين الصفوف في الحج ومع ذلك لم ينقل انها ابطلت صلاتهم فقالوا هنا سترة الامام او الامام سترة لمن - [00:16:30](#)

لمن خلفه واضح هذا طيب بقي المرأة الخلاف فيها قوي اولاً قالوا للمرأة هي المرأة البالغة يعني الحائض التي بلغت سن المحيض وليست الصغيرة طيب هذا الامر الاول. الامر الثاني - [00:16:49](#)

قالوا هل المرأة تقطع تقطع الصلاة قطع بطلا او نقصان ياخذون ورد اما الامام احمد في الرواية الاكثر عنه رحمة الله عليه انه رأى البطلان قطع الصلاة بالكلب الاسود واما - [00:17:11](#)

المرأة والحمار يقول جاء ما يصرف ذلك جاء ما يصرف ذلك اخذنا ما الذي صرف الحمار عن قطع الصلاة بقي ايش بقي المرأة المرأة كانت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى - [00:17:37](#)

الى جهة القبلة عليه الصلاة والسلام وامامه عائشة معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد السجود صلى الله عليه وسلم لمسها عليه الصلاة والسلام فثنت رجلها رضي الله عنها وارضاهها وربما قالت ان سللت انسلالا - [00:17:58](#)

ولم يكن انذاك في البيوت مصابيح. معنى ذلك انها مرت عندها قال المبطلون للصلاة في مرور المرأة قالوا عائشة رضي الله عنها اولاً لم تمر وانما كانت نائمة هذا رد - [00:18:21](#)

الرد الثاني قالوا عائشة رضي الله عنها من محارم النبي صلى الله عليه وسلم وهي زوج صلى الله عليه وسلم الامر الثالث قالوا ان

النبي صلى الله عليه وسلم معصوم - 00:18:46

واما غيره فليس بمعصوم وفي الحقيقة كل هذه الاشياء ما في دليل عليها هذا الكلام ليس عليه دليل يرجح شيء من قولهم هذا او من اعتراضاتهم هذه ولذلك جاء ايضا عن الامام احمد رحمه الله انه قال - 00:18:57

الكلب الاسود يقطع الصلاة واما الحمار والمرأة ففي نفسه منه شيء ففي نفسي منه شيء مع انه في بعض الروايات اه قال بهذا القول هي رواية عنه انه تبطل الصلاة - 00:19:16

ولكن في الروايات الاخرى عنه لم يرى بطلان الصلاة بمرور المرأة ولا بمرور الحمار وعائشة رضي الله عنها عائشة رضي الله عنها تقول عدلتمونا بالكلاب والحمر ولقد كنت اكون معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:19:31

الي ثم اكملت الحديث طيب ولذلك روى سعيد ابن منصور عن عثمان وعن علي رضي الله عنهما انهما قال لا يقطع الصلاة شيء بل وثبت ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما باسناد قال لا يقطع الصلاة شيء - 00:20:06

كرأي عائشة رضي الله عنها واضح هذا ولا والمسرة كما قلت لكم فيها اخذ مرد بين العلماء وهذا الذي ذكرته لكم وهو بالنسبة لي مؤخرا اقرب الى القلب وهو عدم بطلان الصلاة بمرور المرأة - 00:20:43

ولا ولا الحمار وانما الذي يقطع الصلاة هو الكلب الاسود نعم من حقا ان تمنع كل ما يريد ان يمر بين يديك وبينك وبين سترتك ولذلك ارادت ان تمر شاة - 00:21:05

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سترته فتقدم صلى الله عليه وسلم حتى التصق بالجدار بسترته صلى الله عليه وسلم وجعلها تمر من خلفه كي لا تقطع عليه - 00:21:27

حتى لا تقطع عليه صلاته صلى الله عليه وسلم. وكما قلت لكم لا يقول الانسان الان آ كيف نتعامل مع الخلاف وكيف القول الذي ذكرته لكم انه هو الاقرب للرجحان بالنسبة لاختكم الفقير الى الله عز وجل - 00:21:41

هو قول الجمهور وهناك بعض اهل العلم ذهب الى بطلان الصلاة بمرور الكلب الاسود والمرأة والحمار واضح هذا طيب الحين الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا كان احكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه - 00:21:58

هذا واضح على سبيل العموم وليدرا ما استطاع يعني يدفعه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان انما هو شيطان طيب وهذا كما قلت لكم على سبيل الوجوب للقادر - 00:22:26

اذا كنت تقدر على منعه وجب عليك منعه وجب عليك منعه من ان يمر بينك وبين وبين سترتك. طيب الذي بعده بنفس نص الحديث الا انه قال فان ابى فليقاتله فان معه القرين - 00:22:47

هو قريب منهم الشيطان طيب بنص القرآن الكريم ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له يقارنه يقول قائل ومن يعيش عن ذكر الرحمن يعني يعرض عن ذكر الرحمن عن عبادة الرحمن تبارك وتعالى نقيض له شيطان - 00:23:05

نهيه له الشيطان فهو له قرين. طيب اين قول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم الا ومعه القرين اليس كذلك؟ الجواب ما منكم الا ومعه القرين هذا عام حكم عام - 00:23:31

لكل انسان من البشر معه قرين هذا امر اول واما قوله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن من اعرض عن عبادة الرحمن تبارك وتعالى نقيض له شيطانا اي نهيه له شيطانا فهو له قرين اي يعمل بكلام القرين - 00:23:45

ويطيع القرين ويكون للقرين سبيل عليه هذا هو المقصود اما قوله صلى الله عليه وسلم ما منكم الا ومع القرين هذا لا يعني ان القرين له سبيل على المؤمنين طيب ولكن من اعرض عن عبادة الرحمن عز وجل - 00:24:07

استولى عليه القريب استولى عليه القرين هذا الذي يعرض ذكر الرحمن والعاشر تعرفونه انتم الان العشاء هو العمى وخاصة يكونوا في الليل يكون العشاء يكون في الليل ومنهم قول الاعشاء يعني العمى طيب ويطرق خاصة في الليل على من لم يبصر في الليل - 00:24:25

طيب فان معه القرين دلالة على ان الذي يفعله الان هو من فعل الشيطان وهو ارادة قطع الصلاة فيجب منعه يجب منعه ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه - [00:24:48](#)

مثل مؤخرة الرجل كما قلت لكم قبل قليل فليصلي ولا يبالي من مر وراءه ذلك مفهوم الحديث انه اذا اراد ان يمر احد بينك وبين سترتك فانك ايش؟ تمنعه لا يجوز له ان يمر بينك وبين سترتك لانه يقطع عليك صلاتك - [00:25:09](#)

هل يبطلها على الخلاف المتقدم الخلاف المتقدم اما الرجل فيقطعها قطع نقصان ولا يبطلها وسائر الحيوانات الا الكلب الاسود فانه يفطر الصلاة اذا مر بينك وبين سترتك او مر بين يديك هو ليس بين يديك سترة - [00:25:33](#)

الحمار على الخلاف الوالد فيه وكذلك ايضا بالنسبة للمرأة على الخلاف الوارد فيها تبين لكم قبل قليل الخلاف في المسألة ثم قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي بعده بنسمع له هذا الحديث اذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرجل فلا يضرك من مر بين يديك - [00:25:57](#)

ما في يعني اشكال نفس الحديث بمعنى الذي قبله ثم اتى بحديث اخر انتبهوا الى هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان عرض لي عرض للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:21](#)

فشد علي ليقطع الصلاة عليه شد على النبي صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة على نبينا صلى الله عليه وسلم فامكنني الله تعالى منه فدعته يعني خنقته يعني خلقتة وفي لفظ هذا الحديث طبعاً في البخاري - [00:26:39](#)

في لفظ ابن ابي شعبة رحمه الله فدعته يعني دفعته دفعاً شديداً حتى لا يقطع علي الصلاة ولقد هممت ان اوثقه بالوثاق يعني بالرباط اربطه الى سارية الى عمود من - [00:27:05](#)

عمود المسجد حتى تصبحوا فتتظروا اليه فذكرت قول سليمان عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله عز وجل خاسئاً - [00:27:27](#)

فرده الله عز وجل خاسئاً. هذا الحديث يقول اخرج البخاري والحقيقة ان اخرجه البخاري ومسلم والذي عزاه البخاري هو السيوطي رحمه الله طيب قال بعض العلماء ان الشيطان يقطع الانسان صلاته - [00:27:47](#)

يقطع عليه صلاته لكن هل تعلم انت الان هو قطع هؤلاء؟ لا تعلم ولكن اذا امتثلت ووضعت سترة فانه لا يقطع عليك صلاتك باذن الله عز وجل طيب الحديث الذي بعده - [00:28:03](#)

قال قال صلى الله عليه وسلم لان يقوم احدكم اربعين خيراً له من ان يمر بين يدي المصلي عليكم السلام وفي رواية الحديث الاخر لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف - [00:28:20](#)

اربعين خيراً له من ان يمر بين يديه لاحظ قال عن ابي جهيم والحديث الاول عن زيد ابن خالد زي دبن خالد الجوهني طيب والثاني عن ابي جهيم الثاني متفق عليه - [00:28:49](#)

والاول اخرج الامام احمد وابن ماجة والضياع. عن زيد بن خالد الصحيح ان مخرج الحديث واحد وان زيد ابن خالد ارسل بوسر ابن سعيد الى ابي جهيم يسأله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي - [00:29:08](#)

وبعضهم قلب بعضهم قلب فقال ان ابا جهيم هو الذي ارسل بسر ابن سعيد لمن ارسله الى زيد بن خالد الجهني من اجل ان يسأله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. وبعضهم قال - [00:29:37](#)

بل كلاهما ارسل زيد ابن خالد ارسل بسر بن سعيد الى ابي جهيم وابو جهيم ارسل بصري بن سعيد الى زيد بن خالد بالجواب والراجح ان المرسل هو زيد ابن خالد الجهني - [00:29:59](#)

ارسل بشرى بن سعيد الى ابي جهيم فقال له لو يعلم المار هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ ماذا عليه من ايش - [00:30:17](#)

من الائم لكان ان يقف اربعين خيراً له من ان يمر بين يديه اي اربعين؟ الله اعلم الاربعين يوم الله اعلم اربعين اسبوع الله اعلم اربعين شهر الله اعلم اربعين خريفاً - [00:30:31](#)

جاء في رواية ولكنها فيها نظر فيها نظر وليست في الصحيحين سنترك الحديث على ظاهره ان من كان يعلم ما عليه من الوزر لو قطع صلاة المصلي لوقف اربعين الله اعلم بها - [00:30:51](#)

ولا يمر بين يدي المصلين. لماذا؟ لان فيه اثم عظيم عند الله تبارك وتعالى كيف تقطع عليه صلاته يؤخذ منه تحريم قطع الصلاة تحريم قطع الصلاة وانه يتأكد المسلم ان يصلي الى سترة حتى لا يقطع - [00:31:12](#)

احد عليه صلاته ثم قال صلى الله عليه وسلم ليضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل ولا يضره ما مر بين يديه. مر هذا الحديث بمعناه يقول اه اخرج الطيارسي رحمه الله وابن حبان. ابو داود الطيارسي ما الف كتابا اصلا - [00:31:33](#)

ومع ذلك له مسند هذا جمعه بعض الطلاب جمعه ما رواه ابو داود فجعلوه مسندا ولا في الحقيقة هو ما الف كتابا رحمة الله عليه طيب يقولها ايضا ابن حبان عن طلحة - [00:31:59](#)

ولكنه ايضا جاء في صحيح مسلم بنحوه من حديث طلحة ابن عبيد الله رضي الله عنه وهو من العشرة المبشرين بالجنة الحديث الذي بعده من استطاع منكم ان لا يحول بينه وبين قبلته احد فليفعل - [00:32:18](#)

لاحظ هذا الحديث يقول اخرج الامام ابو داود عن ابي سعيد الخدري ولكن فيه مسرة ابن معبد اللخمي لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد وهو انفرد برواية هذا الحديث الاسناد ضعيف - [00:32:36](#)

ذكر الحافظ بن حبان رحمه الله انه لا يجوز ان يحتج به في منفرد به من هو من هو المسرة او مسرة ابن معبد اللخمي طيب فيتنبه لهذا في الاسناد الضعيف والمعنى صحيح - [00:33:01](#)

انه يجب على المصلي ان يمنع من اراد ان يقطع عليه صلاته واضح هذا الحديث الذي بعده قوله يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب والفرقة الاخرى والكلب الاسود طيب هذا حديث صحيح - [00:33:22](#)

ومر توجيه الحديث ان الكلب الاسود يقطع الصلاة والكلب الاحمر او الابيض او غيرهما او غيرها لا تقطع الصلاة يعني بطلان واما الحمار والمرأة فيهما الخلاف السابق ذكره. وان الجمهور - [00:33:48](#)

ذهبوا الى ان القطع قطع نقصان وقطع خشوع شيخنا بن جبريل رحمة الله عليه يرى هذا يرى انقطع قطع نقصان وليس قطع بطلان واما بعض علمائنا لا شك انهم يرون القول الاول وهو انه قطع بطلان - [00:34:06](#)

لكن كما قلت لكم ما اسلفته عن عثمان رضي الله عنه عن علي عن ابن عمر عن عائشة رضي الله عنها نعم لا لا نعارض حديث النبي صلى الله عليه وسلم بقول احد من الصحابة ولكن مع ذلك - [00:34:26](#)

عائشة رضي الله عنها اعترضت على نفس الحديث اعترضت على نفس الحديث نعم الحديث الذي بعده بمعناه يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب الاسود والحائض معناها البالغة طيب معنى ذلك دون البلوغ لا تفطر الصلاة - [00:34:43](#)

ايش؟ لا تبطل الصلاة التي دون البلوغ لا تبطل الصلاة مثل الطفلة. لا يعني هذا ان تتركها تمر او الطفل يمر ولكن مع ذلك لا يبطل الصلاة لا يبطل الصلاة - [00:35:06](#)

الحديث الذي بعده يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقي من ذلك مثل مؤخرة الرحل يقول اخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه سبق الكلام معنى هذا الحديث الحديث الذي بعده - [00:35:19](#)

يقطع صلاة الرجل اذا لم يكن بين يديه كمؤخرة الرجل المرأة والحمار والكرب الاسود ثم قال الكلب الاسود شيطان طيب اه هذا الحديث صحيح اخرج احمد والاربعة وابن حبان وسبق الكلام على معنى هذا الحديث - [00:35:40](#)

ثم قال اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة وليدنو من سترته. يعني ليقترب منها ويختلف من مصلي لمصلي لا يقطع الشيطان عليه صلاته ما معنى هذا الحديث معناه ان الانسان اذا صلى الى غير سترة - [00:36:04](#)

ربما يقطع الشيطان عليه صلاته صح كذلك ايضا لو صلى الى سترة ولكنها بعيدة عنهم بعيدة عرفا فانه قد يقطع الشيطان عليه الصلاة هذا معناه هذا من ادلة القائلين بوجوب السترة واسلفت لكم ان الصحيح - [00:36:23](#)

ان السترة سنة مؤكدة طيب الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة وليدنوا منها ولا يدع

احدا يمر بين يديه. فاذا جاء احد يمر فليقاتله فانه شيطان. مر معنا هذا حديث ولا لا - [00:36:45](#)

مر معنا معناه قبل قليل طيب الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم استتروا في صلاتكم ولو بسهم الامام احمد

والحاكم والبيهقي في السنن عن الربيع ابن سدره - [00:37:07](#)

هذا حديث صحيح على شرط الامام مسلم. هذا الحديث صحيح على شرط الامام مسلم قوله استتروا في صلاتكم اي صلوا الى سترة

ولو بسهم ان تجعلوا سترة سهم كما اسلفت قبل قليل ولو عود امامك - [00:37:26](#)

كن قائم كمؤخرة الرجل فانه يكفي في السترة ولكن اختلف العلماء اذا لم يجد سترة وهو في الفضاء في البر مثلا هل يخط خطا او لا

بعض العلماء قال الحديث - [00:37:44](#)

حسن فليخط حقا وبعض العلماء قال الحديث مضطرب والكلام فيه طويل ولنفترض الان انه حديث ضعيف مضطرب طيب ايها

افضل ان يترك الانسان نفسه بلا سترة او يضع خطا اذا لم يجد سترة - [00:38:06](#)

يضع خطا لماذا؟ على افتراض ان حديثه قد يكون حسنا قد يكون حسنا كيفية الخط بعضهم يقول عرضا عرضا وينحني به طيب

وبعضهم قال يكون طولا والصحيح انه يكون عرضا - [00:38:26](#)

وينحني به هذا هو الصحيح لمن قال استحبابه ما شاء الله اكملنا الباب وهناك فيه مسائل ان شاء الله تعالى. نكون بعد الاذان والله

اعلم. يؤخذ من هذا الحديث تأكيد السترة - [00:38:47](#)

على قول الجمهور وعلى قول بعض العلماء وجوبها. والاقرب انها سنة مؤكدة وان الانسان يحرص عليها ولو باقل القليل لقوله تعالى

فاتقوا الله ما استطعتم انتهينا من باب السترة والمرأة تأخذ نفس حكم الرجل - [00:39:02](#)

بالنسبة للسترة للصلاة طيب لو قيل بوجوب السترة للصلاة لو قال قائل انا تبين لي الان من الاحاديث ان السترة واجبة للصلاة وصليت

الى غير سترة. هل تبطل صلاة او لا - [00:39:23](#)

الصحيح انها لا تفطر لانه واجبة للصلاة على قول بعضهم وليست واجبة في الصلاة وقل مثل ذلك الاقامة الاقامة في اصح قول العلماء

واجبة للصلاة لو صلينا بلا اقامة الصلاة - [00:39:44](#)

صحيح مع اثم ترك الاقامة اذا تعمد الناس تركها طيب لو سألتكم سؤال البغل من هو ابوه ومن هي امه؟ الحصان او العكس. او العكس

يا شيخ. اه العكس. احسنت. ابوه حمار وامه فرس - [00:40:03](#)

ما حكمك البغل حرام لماذا لانه اجتمع مبيح وحاضر المبيح الفرس اكلها حلال والحاضر الحمار طيب فاجتمع فيه مبيح وحاضر

فغلب جانب ايش الحظر ولا يمكن اتقاء لا يمكن اتقاء الحظر والحرام الا باتقاء - [00:40:34](#)

الحلال. اذا فلنتقيه كله طيب هل البغل يا ريت او لا يلت لا يرد لانه ليس بذكر ولا انثى لا يلد ايه. طيب لو مر البغل هل يقطع الصلاة

ولا يقطع الصلاة - [00:41:02](#)

ما يقطع الصلاة ها. يقطع الصلاة. ايش رأيكم؟ الفرس الان ما تقطع الصلاة. ياخذ حكم الحمار اي نعم. اي نعم. الصحيح انه لا يقطع

الصلاة لانه ليس بحمار النص على ايش - [00:41:28](#)

رحيمة ما يوجد بغل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بلى الم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة يركبها هل نص النبي صلى الله

عليه وسلم على البغل - [00:41:51](#)

لم ينص اذا نفق حيث وقف النص لو قال قال اليس الخنزير اقبح من الكلب الجواب بلى هل يقطع الصلاة لا يقطع الصلاة لماذا؟ نفق

حيث وقف النص حيث وقف النص. طيب - [00:42:02](#)

انتهينا من امن الحمار الحمار الوحشي مو حمار هو يقطع الصلاة او لا يقطع الصلاة ولماذا لانه حلال حلال لحمو ولكن لو

تقول ان النص ورد في الحمار ايش - [00:42:21](#)

الاهلي وليس الوحشي لانه ما يوجد عندهم اصلا حمار وحش للركوب اطلق الحمار واريد به ايش؟ الحمار الذي في عهدهم وفي

مجتمعهم ولم يرد الحمار الوحشي فالحمار الوحشي طاهر وحلال - [00:42:50](#)

ويؤكل طيب فلا يقطع الصلاة فلا يقطعوا الصلاة احكام السترة طيب لو الان ان تصلي ومر رجل بسرعة لم يمكنك ان تمنعه ما امداك تمنعه هل تلحقه وترده او تتركه - [00:43:08](#)

واثمه عليه اتركه واثمه عليه ان استطعت ان تجده بعد الصلاة وتنصحه وتذكره بالله عز وجل وتخوفه بالله. هذا طيب وان لم تستطع كزحمة الحرم وما اشبه ذلك لا شيء عليك. ولكن من الاساس تحرص على المكان الذي لا لا يوجد فيه زحام من اجل - [00:43:39](#)

ان تصلي في مكان ويكون لك سترة ولا يقطع عليك احد صلاتك نعم ايش؟ حديث استتروا في صلاتكم ولو بسام صحيح على شرط مسلم اخرجه الامام احمد والحاكم والبيهقي في السنن - [00:44:01](#)

صحيح شرط مسلم اي نعم صلاة الجمعة يقول الامام شاکر للمؤمنين الموجودين في المسجد واللي يمرون قدامهم اذا كان الامام اه اذا اذا في الصلاة نفس الصلاة يصلي الامام الجمعة - [00:44:24](#)

ومعه المصلون ومر احد بين الصفوف. لا يقطع عليهم صلاتهم اذا كانوا لا يصلون فالامام كيف يكون سترة لهم ما يكون ستر له انا اقصد في الصلاة يكون سترة لهم - [00:44:46](#)

في الصلاة هل يجوز الان ان تجعل رجلا امامك سترة الان امامي رجل جالس ولم اجد سترة فاجعله سترة لي هذا كان ابن عمر يفعله يقول لنافع اجلس هنا ويجعله سترة له. الصحيح انه جائز - [00:45:02](#)

بس عاد قل له السترة لا تمشي السترة وتخليه خلي المصلي بدون سترة هنا اي نعم ضد البيوت احيانا. هم. نحتاج سترة ولا لا؟ البيوت اذا البيوت اذا اقتربت للجدار. ايه بالجدار؟ يكفي. نعم - [00:45:21](#)

الجدار يكفي او السارية او المركي او ما اشبه ذلك او الباب ها؟ نعم. المركي او اي شيء تضعه امامك يكون قائما يعتبر سترة ولكن بعض الناس يقول حد الفرشة او المدات هذي تعتبر سترة؟ لا لا تعتبر سترة هذي - [00:45:41](#)

هذا لو قيل ان بانها تأخذ حكم الخط لا تعتبر سترة ليست من السترة. نعم المساجد الكبيرة والجوامع. نعم ولمن يقرأ مثلاً تمر ناس من امامك لا بأس اذا كنت تصلي انت الان خلف الامام فالامام سترة لمن خلفه - [00:46:02](#)

نعم الامام سترة لمن خلفه والله اعلم - [00:46:20](#)